حوار مع المتفوقة شيماء ميلود دواجي المتحصلة على معدل 18.48في بكالوريا 2015

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل ...تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام يضع بين أيديكم مجموعة من الحوارات مع النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

كشف نقاط

0048

رقم التسجيل: 37093908

بكالوريا دورة : جوان 2015

شعبة : تقني رياضي - هندسة مدنية

بناء على محضر لجنة المداولات، فان مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة): ميلود دواجي شيماء

المزداد (ة) في: 11-07-1997 ب: مستغانم ولاية: مستغانم

المؤسسة: ثا/ القطار رمزها: 7783 ولاية: غليزان

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
التكنولوجيا - هندسة مدنية	20.00	7	140.00
الرياضيات	20.00	6	120.00
العلوم الفيزيائية	18.50	6	111.00
اللغة العربية وادابها	17.50	3	052.50
فرنسية - لغة أجنبية اولى	15.50	2	031.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	17.00	2	034.00
الفلسفة	15.50	2	031.00
التاريخ والجغرافيا	15.50	2	031.00
اللغة الأمازيغية	----	2	----
العلوم الإسلامية	20.00	2	040.00
التربية البدنية والرياضية	19.50	1	19.50
المجموع العام		33	610.00

المعدل العام /20 : 18.48

حرر بـ: الجزائر في: 2015/07/08

مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

هذه المرة كان الحوار مع شيماء ميلود دواجي من ثانوية القطار المتحصلة على معدل 18.48 أعلى معدل على مستوى ولاية غليزان و فرع الهندسة المدنية في بكالوريا 2015 ٠

تاريخ إجراء الحوار: 23 أوت 2015

بدءا، يسرنا استضافتك و هنيئا لك باسم الموقع الأول للدراسة في الجزائر و زواره على ما حققته من نتيجة يحق لك الافتخار بها ٠

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اما بعد اولا اشكرك اخي على هذه الاستضافة فهذا شرف كبير لي لا سيما اني كنت من بين المطلعين على حوارات المتفوقين السابقة٠

من المعروف أن فرحة البكالوريا تفوق كل وصف، فكيف بفرحة التفوق فيها ؟؟

صحيح ان فرحة البكالوريا تفوق كل وصف والله يعجز اللسان عن التعبير عنها فتبقى صورة الوجه واحاسيس القلب ابلغ من الكلام ٬فكثيرة هي لحظات الفرح التي نمر بها و لكل منها طعمها الخاص ولونها المميز و لعل فرحة النجاح و لاسيما البكالوريا تعد من اجمل و اعذب و الذ انواع الفرح التي ننتظرها و نسعى اليها مكثفين جهودنا لنيل اعلى المراتب و رفع اسم العائلة٠

فصراحة انا لم اكن اتوقع هذا المعدل اطلاقا لا سيما انني لم اكن اتجاوز المعدل 17 طيلة دراساتي في الثانوية فبمجرد انني رأيت النتيجة على النت فاضت عيناي و حمدت الله على هذه النعمة ومن شدة انني لم اصدق الخبر اعدت رؤية النتيجة مرارا و تكرارا ههه وبعدها تعالت الزغاريد تعم ارجاء البيت و الامر الذي زاد من سروري هو رؤية دموع الفرح على والدي العزيزين و بسمة الفخر بادية عليهما وعلى عائلتي كلها و حتى جيراننا و اصدقائي والشيء الذي افرحني كثيرا ايضا هو تتويجي كملكة على عرش ولاية غليزان فهذا فخر كبير لي و لعائلتي فيا لها من فرحة؟ !واكيد الفضل يعود الى الله عز وجل الذي يستحيي اذا رفع العبد اليه يديه ويرجعهما صفرا خائبتين وطبعا دون انكار دور الوالدين و الاساتذة الذين حاولوا بكل جهودهم تقديم الافضل لنا٠

حدثينا في كلمات عن مشوارك الدراسي الطويل و أهم ما ميزه من أحداث.

بالنسبة لمشواري الدراسي الحمد لله كان حافلا بالنجاحات في جميع الاطوار ففي الابتدائي كنت ادرس بمدرسة جادواجي بوعبد الله ببلدية القطار و كانت معدلاتي تتراوح بين 8و9 وبعدها انتقلت الى متوسطة تومي عبد القادر و معدلاتي كانت ما بين 17و18 الى ان تحصلت على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 17.12 ثم انتقلت الى ثانوية القطار الجديدة و معدلاتي ما بين 16و17 وكنت دائما مواظبة على المحافظة على المركز الاول في جميع الامتحانات و الحمد لله الذي لم يضيع مني هذا المركز حتى في البكالوريا كما ان الاساتذة لم يبخلوا عنا بعلمهم حتى في فترة الاظرابات.

فسنوات دراستي في الثانوية كانت كلها بكالوريا فكنت امزج بين المزاح و الدراسة فهه و يبقى عام البكالوريا هو عام الذكريات الجميلة مع احلى الاصدقاء و فيه يثبت المرء اجتهاده و عمله طيلة 12 سنة دراسية.

حققت الرتبة الأولى في فرع الهندسة المدنية، ما رأيك في شعبة تقني رياضي عموما و فرع الهندسة المدنية خصوصا ؟

والله صراحة لما اخترت هذه الشعبة في البداية كنت متخوفة منها و لست راضية عنها اطلاقا الى درجة اني وضعت طعنا لأتحول الى شعبة العلوم التجريبية ولكن مع مرور الوقت اكتشفت انها احسن شعبة لا يعرفها الكثيرين و هنا يصح قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا و هو خير لكم فالرياضيات اصبحت اكسجين حياتي نظرا لكون استاذ المادة عابد الطاهر اينشتاين مدرستي فكان-اللهم زد من علمه- من اذكى اساتذة الرياضيات وهو سر حصولي على العلامة الكاملة فيها اما مادة الفيزياء فهي نواة دراستي اما الهندسة المدنية التي لطالما احببتها كثيرا فهي لبنة جسدي فأستاذة المادة بويعقوب نورهان كانت من اروع الاساتذة الذين عرفتهم فكانت لا تدع لنا موضوعا الا و اجبنا عليه سويا فيا لها من استاذة لما كانت تدرسنا واحدا بواحد لا تترك طالبا غارقا في الفهم الا و ساعدته و هذا هو سر حصولي على العلامة الكاملة فيها

وكنصيحة من مجرب للمتخوفين من هذه الشعبة انا اقول لهم انها شعبة متميزة فيها يتكون عقل الطالب رياضيا فيزيائيا تقنيا و حتى علميا تتعلمون فيها دروسا جديدة تحتاجونها في الجامعة و لها اولويات في التخصصات الجامعية المهم هي شعبة تتركز اساسا على التكنولوجيا و الرياضيات و الفيزياء.

اما فرع الهندسة المدنية فحسب رايي هو الاحسن و الاسهل نظرا لكون الطلبة يتحصلون على العلامة الكاملة فيها و بكل سهولة مما يسهل في رفع المعدل العام لان معاملها 7 اما دراستها فهي تشبه نوعا ما الهندسة المعمارية لذا اقول للطلبة المتميزين ولديهم امكانيات في مادتي الرياضيات و الفيزياء فلن تضيعوها صدقوني نصيحة من مجرب.

يشترك المتفوقون في النتائج الممتازة على اختلافهم في طريقة التحضير كيف كان نظامك الخاص؟

بالنسبة لطريقة تحضيري للبكالوريا و الله كانت جد بسيطة و عادية مثلها مثل باقي سنواتي الدراسية ,المهم اني و ضعت الامتياز و التميز نصب عيني منذ البداية بل منذ العطلة الصيفية ,وقد ركزت على دراسة المواد الاساسية خصوصا الرياضيات و الفيزياء فهي اخذت حصة الاسد من وقتي كونها تحمل اكبر المعاملات 6 وذلك من خلال حل اكبر عدد ممكن من التمرينات و الحوليات وخصوصا الكتاب المدرسي للإحاطة بكل شاردة و واردة ,اما بالنسبة للهندسة المدنية فلا اقول اني اهملتها و لكني صنفتها ضمن المواد الثانوية فهه كون استاذتنا -رعاها الله- كانت تدرسنا جيدا ,وايضا لم اتخل على المواد الثانوية بل كنت كلما كتبنا درسا الا و حفظته في عطلة نهاية الاسبوع لكن يا للأسف النتيجة كانت غير مرضية والحمد لله على كل حال اما بالنسبة للمواد الادبية كاللغة العربية مثلا فلم اهتم بها حتى لشهر ماي اما الفرنسية و الانجليزية حتى بعد الامتحان الابيض.

وكنت ازاوج بين السهر ايام عطلتي الشتاء و الربيع حتى للساعة الصفر و النهوض المبكر ايام الدراسة.

هل التمكن من اللغات الاجنبية مسبقا يسهل على الطالب تحضيرها للبكالوريا؟ وبم تنصحين الطلاب الذين يعانون من ضعف في المواد؟

نعم اكيد ان التمكن من اللغات الاجنبية مسبقا يسهل على الطالب التحضير للبكالوريا لان السنة النهائية فيها كثافة في الدروس فلا يكون هناك وقت كافي لتعلمها ويكون حينها الطالب منشغل بالمواد الاساسية ,ولذا انصح الطلاب الذين يعانون من نقص فيها باستغلال العطلة الصيفية في المطالعة و قراءة كتب اجنبية او حتى مشاهدة الافلام للمزج بين الترفيه و التعلم.

الدروس الخصوصية ما مدى استفادتك منها وما رايك في سبب انتشارها المتزايد عاما بعد عاما؟

بالنسبة للدروس الخصوصية اللهم لم اتلقها الا في مادة الفيزياء وقد افادتني كثيرا كون الاستاذ حجوج بلمهل كان من بين الاساتذة المكونين الواعين وهذا لا يعني ان استاذتنا كانت لا تحسن تدريسنا بل بالعكس فانا التحقت بها لحل اكبر عدد من التمرينات و التعرف على طريقة الاجابة النموذجية نظرا لضيق الوقت في القسم.

و اظن ان سبب انتشار الدروس الخصوصية سنويا يعود لكون ان الاساتذة لا يدرسون جيدا او ربما الرغبة الشديدة للتلاميذ في تحصيل معدلات ممتازة.

ولكن حسب رايي تبقى ليست مهمة لأني اعرف العديد من التلاميذ لم يتلقوا اي منها و تحصلوا على معلات ممتازة.

ما أهم المراجع التي اعتمدت عليها من كتب خارجية و مواقع الكترونية؟

من بين الكتب التي اعتمدت عليها هي

في مادة الرياضيات: اعتمدت على الكتاب المدرسي، سلسلة العبقري في الرياضيات استعد للبكالوريا، سلسلة البادسية العلمية فيها حلول الكتاب المدرسي، كتاب الامل في الرياضيات، bac en poche ، الرياضيات في البكالوريا

في مادة الفيزياء:كتاب المفيد في العلوم الفيزيائية، كتاب الزاد، سلسلة هباج، المتميز في التحضير للبكالوريا

اما الهندسة المدنية فلم استعن فيها باي كتاب

التاريخ و الجغرافيا :اعتمدت فيها على ملخصات و مصطلحات محمودي عادل، الميسر في جغرافية العالم المعاصر، الممتاز في الجغرافيا

في مادة الادب العربي اعتمدت فقط على كتاب الموجه في تحليل النصوص الادبية و مواضيع البكالوريا السابقة

بالنسبة للمواقع الالكترونية فركزت بشكل كبير على موقعكم ency-education فقد افادني كثيرا و اتمنى له المزيد من التطور اضافة الى موقع الدراسة الجزائري و ملتقى الطامحين للعلامة الكاملة في الرياضيات

ما مدى تأثير دعم الاولياء و محيط الطالب على نتائجه وكيف كان الحال بالنسبة لك؟

للمحيط الاسري دور كبير على نفسية الطالب و تشجيعه على جني احسن الثمار و لكن لا يمكن اعتباره مقياسا اساسيا في ذلك فالإرادة تبقى هي المعيار الوحيد الذي ينبغي ان يكون عند كل طالب .

فبالنسبة الي الحمد لله فقد وفر لي والداي كل الوسائل الممكنة وفي هذه الفرصة انا اشكرهما كثيرا كثيرا لا سيما ابي الذي كان لا يبخل عني من امواله و امي ايضا التي كانت اشد اهتماما بي سواء نفسيا ام جسديا.

ما المشاكل التي اعترضت طريقك نحو التفوق ؟ وكيف تجاوزتها؟

بالنسبة للمشاكل فقد تلقيت منها كثيرا كإصابتي بالفشل احيانا و الياس وغيرها و لكن مع الدعاء و شغفي بالدراسة و التمسك بهدفي استطعت تحقيقه و الحمد لله الذي لا يضيع اجر المحسنين٠

ولكن تبقى هذه المشاكل مجرد مراحل يجب المرور بها، فحلاوة الأشياء صعوبتها وتذكر انت ان أردت ان تبحث عن فرص النجاح فابحث عنها وسط الصعوبات

ما هو التخصص الجامعي الذي اخترته و ما هي الأسباب التي دفعتك لاختياره؟

بالنسبة للتخصص الجامعي اخترت تخصص الطب رغم توجهي التقني ربما تتفاجؤون لذلك لكن وقع اختياري عليها لسببين وجيهين السبب الاول نظرا لكون هذه المهنة نبيلة شريفة فيها اجر عظيم تليق بالمرأة المسلمة ,فما اجمل ان ترسم البسمة على شفاه المرضى بعد صراع مع الالم و يا لها من فرحة لما نساعد امرأة عانت اشهر الحمل و يا لها من سعادة و فخر لما نساعد طفل حرم من اللعب بسبب المرض٠

اما السبب الثاني كون عائلتي كلها في قطاع التربية فاردت أن اكون أول طبيبة في هذه العائلة هههه٠

وانا الان في حيرة من امري بين اختيار الطب المدني او العسكري واظن ان اختياري للطب العسكري سيكون بالنسبة لي افضل نظرا للامتيازات الموجودة فيه من جهة و المساهمة في خدمة الوطن من جهة اخرى٠

بعيدا عن البكالوريا، ما تقييمك لمنظومة التعليم عموما، و للبرنامج الدراسي و مدى تكامله و فعاليته بشكل خاص؟

صراحة منظومة التعليم بالجزائر ينقصها الكثير فنحن متأخرون عن الدول المتقدمة بعشرات السنين لكن رغم ذلك لا نقول انها سيئة و لكنها حسنة نوعا ما اما بالنسبة للبرنامج الدراسي فهو في المستوى يمكن من خلاله اتمام بعض النقائص و تطوير الكفاءات٠

هل لك أن تقدمي للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل مجموعة من النصائح أملا أن تكون عونا لهم في اجتياز الامتحان بثقة٠

اول نصيحة مهمة لبلوغ القمم هي التوكل على الله عز وجل والاكثار من الدعاء فالله تعالى يقول ادعوني استجب لكم فاطلبوا المستحيل وسيستجيب الله لكم٠

ثانيا تجنب الياس و الشغف بالدراسة فلكي تنجح يجب على رغبتك في النجاح ان تفوق خوفك من الفشل٠

ثم ان الجهد المتواصل و العمل المستمر و الاستمتاع به هو مفتاح اطلاق قدراتنا الكامنة و ليس الذكاء او القوة٠وعنا يعتبر اينشتاين عالم البشرية ان العبقرية هي 1 بالمئة موهبة و 99 بالمئة عمل و اجتهاد, فلا يوجد عباقرة بالفطرة بل يوجد مجتهدون يسعون لتحقيق ما يؤمنون به لأنفسهم و لمن حولهم و لا يفشل حقا الا اولئك الذين يكفون عن المحاولة٠

وفي الختام انهي كلامي بهذه الاقوال

٠every successful person has a painful story

٠and every painful story has a successful ending

٠so accept the pain and get ready for success

your work is going to fill a large part of your life,and the only way to be truly satisfied is to do what you believe is great work.

and the only way to do great work is to love what you do.

وفي الاخير امل ان اكون قد افدتكم من خلال تجربتي و لو بالقليل و شكرا مرة اخرى.